



# صحيفة وقائع

## النفقة الزوجية

تقدم صحيفة الوقائع هذه معلومات عامة حول النفقة الزوجية بموجب [قانون الطلاق](#).

ينطبق [قانون الطلاق](#) على أي زوجين يقومان [بالتطليق](#). تنطبق قوانين المقاطعات أو الأقاليم على الاثنين غير المتزوجين أو المتزوجين عرفياً اللذين ينفصلان عن بعضهما بعضاً وأيضاً على أي اثنين متزوجين بصدد الانفصال بدون طلاق.

### ما هي النفقة الزوجية؟

"النفقة الزوجية (spousal support)" هي المال الذي قد يضطر أحد الزوجين لدفعه للزوج الآخر لدعمه مالياً في عند الانفصال أو الطلاق. وأحياناً تسمى "النفقة (alimony)" أو "الإعالة". وعادة ما تُدفع النفقة الزوجية شهرياً، لكن يمكن أن تُدفع ك مبلغ إجمالي.

### لماذا قد يكون أحد الزوجين مطالباً بدفع نفقة زوجية للزوج الآخر؟

يجوز أن يضطر زوج لدفع نفقة زوجية في حالة تلبية ذلك الدفع لغرض رئيسي واحد أو أكثر من أغراض النفقة الزوجية المبينة في [قانون الطلاق](#). وهذه الأغراض هي:

- لتعويض زوج يضحي بقدرته على كسب الدخل أثناء الزواج؛
- لتعويض زوج عن الرعاية الجارية للأطفال، هذا بالإضافة إلى أي التزام بإعالة الأطفال؛ أو
- لمساعدة زوج يواجه حاجة مالية جراء انهيار الزواج.

وفي نفس الوقت، فإن الأزواج الذين يتلقون النفقة عليهم التزام بأن يصبحوا قادرين على إعالة أنفسهم بأنفسهم في الحالات التي يكون فيها ذلك أمراً معقولاً.

### من يستطيع أن يطلب النفقة الزوجية؟

عند طلاق أي اثنين متزوجين، يستطيع أي من الزوجين أن يطلب النفقة الزوجية بموجب [قانون الطلاق](#). وفي معظم الحالات، تُطلب النفقة الزوجية من جانب الزوج الذي لديه دخل أقل. وفي كل حالة، يلزم على القاضي أن ينظر إلى عدة عوامل لتقرير ما إذا كان ينبغي دفع نفقة زوجية أم لا، بما في ذلك ما يلي:

- القدرات والاحتياجات والظروف المالية لكلا الزوجين؛
- المدة الزمنية التي عاش فيها الزوجان معاً؛
- أدوار كل زوج أثناء الزواج؛
- تأثير تلك الأدوار وانهيار الزواج على المركز المالي الحالي للزوجين؛
- المسؤوليات المتواصلة عن رعاية الأطفال، إن وجدت؛
- أية أوامر أو اتفاقيات أو ترتيبات سابقة أجريت بالفعل حول النفقة الزوجية.

## كيف يتم احتساب النفقة الزوجية؟

تُعد مسألة احتساب النفقة الزوجية من بين أكثر المجالات تعقيداً في قانون الأسرة، حيث أن هناك العديد من العوامل التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار لتقدير المبلغ العادل والمناسب في كل حالة. تستخدم معظم المحاكم الكندية واختصاصيو قانون الأسرة المبادئ التوجيهية الاستشارية للنفقة الزوجية عند احتساب النفقة الزوجية. لكن هذه المبادئ التوجيهية، على النقيض من المبادئ التوجيهية الفردية لإعالة الأطفال، ليست قانوناً. فهي تساعد في احتساب النفقة الزوجية المناسبة، سواء تعلق الأمر بقرارات محكمة أم بترتيبات أو اتفاقيات تسوية خارج المحكمة.

### هل أستطيع أن استخدم المبادئ التوجيهية الاستشارية للنفقة الزوجية بنفسى لاحتساب النفقة الزوجية؟

تتوافر المبادئ التوجيهية الاستشارية للنفقة الزوجية للجميع للإحالة إليها، لكن من المهم جداً استشارة أحد الاخصائيين في قانون الأسرة نظراً لأن عملية احتساب النفقة الزوجية معقدة جداً.

### كيف تنطبق قواعد الضرائب على النفقة الزوجية؟

تتوافر لدى مصلحة الدخل الكندية معلومات لمساعدتك في تقرير كيف ينبغي تضمين مدفوعات النفقة التي تدفعها في دخلك على إقرار ضريبة الدخل، أو كيف ينبغي خصم المدفوعات التي تتلقاها على إقرار ضريبة الدخل.

### هل يلزم أن أدفع كلاً من إعالة الطفل والنفقة الزوجية في نفس الوقت؟

في كثير من الحالات، يدفع الناس كلاً من إعالة الطفل والنفقة الزوجية في نفس الوقت. لكن قانون الطلاق يُعطي الأولوية لدفع إعالة الطفل. وهذا يعني أنه في الحالات التي لا يتوافر فيها مال كاف لشخص ما لدفع كلا من إعالة الطفل والنفقة الزوجية، فإن المال يوجه نحو سداد إعالة الطفل أولاً.

### إلى متى سيتم دفع النفقة الزوجية؟

تتوقف مدة النفقة على وقائع الحالة، مثل المدة الزمنية التي عاش فيها الزوجان معاً أو سنهما في وقت الانفصال. وفي بعض الحالات، يجوز أن تُدفع النفقة الزوجية لفترة زمنية محددة. لكن في حالات أخرى، ربما تستمر النفقة الزوجية ما لم يحدث تغيير في الظروف وما لم تُصير المحكمة قراراً مختلفاً أو يتم تحديث الاتفاق بحيث يعكس التغيير.

### متى أستطيع التوقف عن دفع النفقة الزوجية؟

إذا كنت تدفع النفقة الزوجية المحددة بموجب اتفاق مكتوب أو أمر محكمة، يلزم أن تستمر في الدفع ما لم:

- تقم المحكمة بتغيير الأمر؛
- تتفق أنت وزوجك السابق على تغيير الاتفاق؛ أو
- يتم تلبية الشروط الخاصة بالتوقف عن الدفع مثلما هي محددة في الأمر أو الاتفاق.

يجوز للمحكمة أن تُغيّر أمر النفقة الزوجية فقط حين يكون هناك مبرر لذلك جراء حدوث تغيير جوهري في ظروف أي من الزوجين. وعلى سبيل المثال، إذا خسر دافع النفقة وظيفته بعد إصدار أمر النفقة ولم يعد بوسعه أن يدفع المبلغ الذي صدر أمر به، يجوز للمحكمة عندئذ أن تقرر أنه ينبغي تغيير أمر النفقة.

إذا كان لديك أنت وزوجك السابق اتفاق نفقة زوجية، وإذا تعرض أي منكما لأي تغيير في الظروف، فربما ترغب في تغيير اتفاقك بحيث يعكس وضعك الجديد. لكن ستحتاج أنت وزوجك السابق أن توافقا على أية تغييرات مقترحة في اتفاقكما قبل أن يسري مفعولها.

إذا كان أمرك أو اتفاقك ينص بوضوح على أن النفقة الزوجية ستنتهي في تاريخ معين أو عند حدوث حدث ما، فعندئذ يمكن لدفع النفقة أن يتوقف في تلك النقطة. وعلى سبيل المثال، إذا كان أمرك أو اتفاقك ينص بصورة محددة على أن النفقة الزوجية ستنتهي في 1 ديسمبر/كانون الأول من عام 2020، فعندئذ سينتهي إلزامك بدفع النفقة الزوجية بحلول ذلك التاريخ.

*اعرف المزيد حول المعلومات المجانية حول الطلاق والانفصال المتاحة من وزارة العدل الكندية في [شريط الفيديو القصير](#) هذا، أو قم بزيارة موقعنا:*

**[Canada.ca/family-law](http://Canada.ca/family-law)**

**إخلاء المسؤولية:** لا يمثل هذا نصًا قانونيًا ولا يقدم أية مشورة قانونية. ونظرًا لأن قانون الأسرة يمكن أن يكون معقدًا، ففي العادة من الأفضل للأفراد أن يحصلوا على المشورة حول وضعهم من محام متخصص في قانون الأسرة. فهؤلاء المحامون في أفضل وضع ليقدموا مشورة قانونية حول الحقوق والالتزامات. تُقدم معظم نقابات المحامين في المقاطعات والأقاليم [خدمات إحالة للمحامين](#). قد يقدم بعض المحامين جلسة مشورة مبدئية مجانية أو بسعر مُخَفَّض، أو أن قد يقرر الأفراد استشارة محام لبضع مرات فقط لمساعدتهم في جوانب معينة في وضعهم المحدد.